

حقائق التفسير

@ 335 | ونثور ، فإن عزمت على الدخول في هذا المقام فاحتسب نفسك وأعظم | أجرك .
| | قوله عز وجل : ! 2 2 ! . | | قال ابن عطاء : الذين صدقوا ما ضمنت لهم من الرزق
والعمل الصالح ما كان بريئاً | من الشرك والرياء والعجب . | | قوله عز وجل : ^ (أفمن
هو قائم على كل نفس بما كسبت) ^ . | | قال الجنيد : با | قامت الأشياء وبه فنيته وبتجليه
حسنت المحاسن وباستتاره قبحت | وسمجت . | | قال محمد بن الفضل : لا تغفل عن لا يغفل عنك
وراقبه وكن حذراً . | | قال | تعالى : ^ (أفمن هو قائم على كل نفس بما كسبت) ^ [
الآية : 33] . | | قوله عز وجل : ^ (بل زين للذين كفروا مكرهم) ^ [الآية : 33] . |
| قال بعضهم : زين | تعالى طرق الهلاك في عين من قدر عليه الهلاك ، فيراه رشداً |
ليوصله إلى المقضي عليه من الهلاك . | | قال | تعالى : ^ (بل زين للذين كفروا مكرهم)
^ . | | قال أبو زيد : اجتنب مكر النفس وأثبت له ، فإنه أنقى من كل ما فيه ، هو الذي
| أهلك من هلك . | | قوله عز وجل : ^ (قل إنما أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ | ولا أشرك به إليه أدعو
([الآية : 36] . | | سئل أبو حفص . عن العبودية ؟ فقال : ترك كل ما لك وملازمة ما
أمرت به . | | سئل محمد بن الفضل : عن صفة العبد ، فقال ' ضرب | مثلاً عبداً مملوكاً
لا يقدر | على شيء ' فمن وجد من نفسه قوة وقدرة فليعلم أنه بعيد من الأمر . | | قال أبو
عثمان : العبودية اتباع الأمر على مشاهدة الأمر . | | قال بعضهم : العبد الذي لا مراد له
، ويكون مستغرقاً في مراد سيده فيه . | | قال ابن عطاء أو الجنيد : لا يرتقي أحد في
درجات العبودية حتى يحكم فيما بينه | وبين | تعالى ، أوائل البدايات ، وأوائل
البدايات هي الفروض الواجبة والأوراد | الزكية ، ومطاييا الفضل وعزائم الأمر ، فمن أحكم
على نفسه هذا من | تعالى عليه بما | بعده . |